خشبية. المكاتب لا تلمع، وأرجلها الخشبية متآكلة. أما الفراغ الذى فى الحجرة فكان يبدو كبيراً أكثر من اللازم.

ليس فى مبنى الإدارة الآن سوى موظفين قلائل، متناثرين، كل منهم فى حجرته، حجرة كبيرة خالية كهذه، يشعر كل واحد منهم بالبرودة وبالفراغ. تلمع بين الحين والآخر الزرايز النحاسية اللامعة فى سترة عسكرى أو ضابط، وتسمع بين الحين والآخر فى طرقات المبنى خبطات حذاء عسكرى ثقيل.

لم يكن من طبيعة الشاويش سيد زينهم أن يرفض أو يحتج على مثل هذه المهمات المفاجئة. فعلى الرغم من أن الساعة قد جاوزت الرابعة، وعلى الرغم من أنه كان قد فكر فى العودة إلى البيت إلا أن إحساسا عاماً بالترحيب واللامبالاة كسا وجهه عندما قال الملازم:

– أنت بقى تاخد الورق ده.. وتطلع على حلوان.

لو كان الشاويش قد قال للضابط أو تركه يشعر أن هناك غضاضة فى الموقف، أو إنه يفكر فى الرفض، أو أنه يريد أن يفعل شيئاً آخراً، لنادى الضابط على